



الملخص التنفيذي الشامل

للأخبار والمعلومات الأجنبية التي تخص الشأن
السعودي والمرصودة من مصادرها الأصلية
مراكز التفكير والبحوث والدراسات الغربية والدوريات الرصينة

فبراير - 2022

				
				
				
	<h2>مصادر المعلومات</h2>			
				
				
				

المحتويات:

1. السعودية في مراكز التفكير الاستراتيجية الغربية.
2. السعودية في الإعلام الاقتصادي المتخصص.
3. السعودية في المصادر العسكرية والأمنية المتخصصة.
4. المتغيرات الاجتماعية السعودية في المصادر الغربية.
5. اتجاهات الموقف السعودي (داخليًا / خارجيًا).
6. رادار المشهد السعودي في المراكز الاسرائيلية.
7. التقرير التحليلي للسعودية في مراكز التفكير الاستراتيجية الغربية.

السعودية في مراكز التفكير الاستراتيجية الغربية

- بدأت إدارة بايدن ولايتها بالتركيز على القيم في سياستها الخارجية وخصوصاً مع السعودية ، ولكن العام الأول يؤكد عودة أمريكا إلى الأسس في علاقتها مع شركائها، ولم تكن القيم يوماً من بين أسسها.
- أدركت الرياض أن الشراكات الأمريكية مع دول خليجية أخرى تنحيا عن دورها الحيوي المعتاد، ولذلك قدمت تنازلات للحفاظ على الدعم الأمريكي الذي تحتاجه جداً، فأفرجت عن معتقلين سياسيين وقدمت مبادرتين مناخيتين، وفي الوقت ذاته سعت إلى تنويع علاقاتها الدولية.
- منذ أن اعتلى الملك سلمان العرش كان الموضوع الأساسي للتغيير السياسي هو زيادة النزعة القومية وتخفيف النزعة الدينية، ويوازي هذا التوجه مسألة الوقت الذي سيتخلى فيه الملك عن أحد أدواره الحالية: خادم الحرمين الشريفين، والملك، ورئيس الوزراء.
- على الرغم من أن الحكومة ربما لا تعيد كتابة التاريخ بالكامل، ولكنها من المؤكد تعمل على تعديله، ففي ٧ فبراير تغيرت الصياغة في موقع السفارة السعودية في واشنطن من النص على اتفاق الشيخين صراحة إلى التركيز على تأسيس محمد بن سعود للدولة.
- الزيارة رفيعة المستوى لنيفتالي بينيت رئيس وزراء إسرائيل ستزيد التكهنات بأن العلاقات الإسرائيلية العلنية، وربما حتى الرسمية، مع الرياض وشيكة.

- من المحتمل أنّ الرياض سمحت بل وشجعت تقارب البحرين المتزايد مع إسرائيل، فمن المعروف أن محمد بن سلمان يدعو بشكل خاص إلى إقامة علاقات مع إسرائيل - ليس لأسباب اقتصادية فحسب، بل أيضاً لمواجهة التحدي الذي تشكّله إيران.
- حازت السعودية على ١٠ نقاط من ٢٠٠ في تقرير the Freedom House للحرية حول العالم، وبذلك تحتل نفس المرتبة مع كوريا الشمالية وإريتريا ودكتاتوريات أخرى في القاع.
- على خلاف المتوقع من إدارة بايدن فقد استمرت في تقديم الدعم للسعودية في حرب اليمن وإمدادها بالسلاح، رغم سجلها السيئ في حقوق الإنسان وتنفيذها هجمات تصيب المدنيين، ولقد كان يناير ٢٠٢٢ الأعنف في القصف السعودي منذ ه سنوات.

السعودية في الإعلام الاقتصادي المتخصص

- السعودية هي الأكبر في التجارة مع الصين في الشرق الأوسط حيث تمثل الصين ١٧٪ من الاستيرادات إلى السعودية في عام ٢٠٢١.
- تقارب السعودية والصين في الآونة الأخيرة بهدف الأمن حيث قالت الصين أن العلاقة مع السعودية هي شراكة استراتيجية متكاملة خاصة بعد دخول الصفقات العسكرية والتعاون العسكري بينهما حيث تساعد الصين السعودية في صناعة الصواريخ البالستية.
- بدأ صندوق الاستثمارات السعودي في التقديم للدخول إلى البورصة الصينية.
- مصنع الهيدروجين المرتقب في السعودية هي شراكة مشتركة بين شركة أمريكية وشركة أكوا بوار السعودية وشركة نيوم. والقائد المؤثر لهذا المشروع هو صندوق الاستثمارات السعودي. ونيوم أيضا سيكون فيها مصنع لصناعة السيارات الهيدروجينية.
- الطاقة الهيدروجينية لا تزال تواجه بعض الصعوبات مثل صعوبات الإنتاج والتخزين والنقل وتبقى مكلفة جدا فالشك يدور حول قدرة المشتريين على تحمل التكاليف العالية.

- السعودية تنقل ٨٠ مليار دولار من حصص أرامكو إلى صندوق الاستثمارات بهدف التنويع الاقتصادي في وقت تزداد فيه مخاطر الاقتصاد المعتمد على النفط. هذا النقل سيمثل ١٤٪ من قيمة الصندوق البالغة ٥٨٠ مليار دولار.
- بعض المسؤولين في صندوق الاستثمارات شككوا بشكل سري استراتيجية الصندوق بناء على النتائج المتقلبة في الاستثمارات العالمية والمعاناة لجذب رؤوس أموال أجنبية للمساعدة في تمويل المشاريع الداخلية.
- اكتشفت أرامكو خمسة حقول غاز طبيعي جديدة في جميع أنحاء المملكة يمكنها إنتاج أكثر من 100 مليون قدم مكعب يوميًا في المجموع.
- يدرس البنك الأهلي السعودي ، الذي تبلغ قيمته السوقية 82 مليار دولار، شراء حصص لمؤسسات مالية في أوروبا وآسيا.

السعودية في المصادر العسكرية والأمنية المتخصصة

صفقات الاسلحة

- الصين تساعد المملكة في برنامج تطوير ونتاج الصواريخ الباليستية القادرة على الوصول إلى إيران، لكنه لن يعزز بشكل جذري الدفاعات الجوية للمملكة.
- يتزايد نفوذ الصين مع دول الخليج، حيث اشترت المملكة صواريخ باليستية صينية، بالإضافة إلى تصنيع أسلحتها الباليستية باستخدام التكنولوجيا الصينية، وهو ما يثير قلق المسؤولين الامريكان.

حرب اليمن

- على الرغم من أن الولايات المتحدة أوقفت رسمياً مشاركتها في العمليات الهجومية للتحالف ، إلا أنها حافظت على شراكة أمنية وثيقة مع المملكة العربية السعودية، والذي يمكن قراءته من خلال وصف البيت الأبيض الضربة بأنها هجوم إرهابي، حيث أشار مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، إلى أن الحوثيين سيواجهون عقوبة لمهاجمتهم مطار أبها.
- وضع الحوثيين على قائمة المنظمات الإرهابية لن يحقق شيئاً على الإطلاق في اليمن، حيث أن تسوية الصراع سياسياً ستكون لديه نتائج ايجابية أفضل من إدامة هذه الحرب.

العلاقات الدولية

- وفقًا للمعلومات نشرتها (التايمز أوف إسرائيل) ، ستشارك البحرية الإسرائيلية في مناورة بحرية بقيادة الولايات المتحدة ، مع عدة دول بما في ذلك المملكة العربية السعودية.
- لقد عانى الإسرائيليون على أيدي الجماعات المدعومة من إيران (حماس وحزب الله) خلال الأعوام الماضية، وعلى نفس السياق في الآونة الأخيرة ، كان الحوثيون غزير الإنتاج بشكل خاص في مهاجمة السعودية، وهذا يدعو للتحرك نحو تطوير استجابة إقليمية أكثر تعاونًا وفعالية.

الشأن العسكري الداخلي

- تزامن افتتاح المركز الجديد في قاعدة الملك عبد العزيز الجوية الجديدة مع تمرين «رماح النصر 2022»
- أطلقت الهيئة العامة للصناعات العسكرية في المملكة العربية السعودية استراتيجية رأس المال البشري للصناعات العسكرية الأولى في البلاد حيث تهدف هذه الاستراتيجية إلى تطوير الكفاءات البشرية في مجال الإنتاج العسكري بالإضافة إلى نقل التكنولوجيا العسكرية والإنتاج إلى المملكة.

المتغيرات الاجتماعية السعودية في المصادر الغربية

- بدعم من والده الملك سلمان سعى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان جاهداً لإعادة تعريف الهوية السعودية ، ليحل محل القومية الإسلامية بهوية وطنية ثقافية لا يحددها الدين فقط.
- توصلت دراسة بعنوان «المخدرات وراء حجاب الإسلام: نظرة للشباب السعودي» ، نُشرت في أكتوبر الماضي 2021 في المجلة العلمية Crime, Law and Social Change ، إلى أن مواقف الشباب تجاه الحشيش وأمثاله تتغير بالتأكيد.
- قالت مصلحة الزكاة والضرائب والجمارك في بيان صحفي إنها عثرت على 2060 ألف حبة مخدر مخبأة في صناديق قفازات بميناء جدة و 423926 حبة أخرى في شحنة تحمل علامة برتقال في ميناء ضبا ، يقع كلا الميناءين على البحر الأحمر.
- تهريب الكبتاغون ليس غريباً على السعودية ففي الشهر الماضي صادرت سلطات الجمارك في جدة ملايين الحبوب المخبأة في البصل ، في ديسمبر صادروا أكثر من 800000 حبة في الميناء ، وتعد المملكة العربية السعودية سوقاً رئيسياً للكبتاغون ، كما أن الطلب على العقار في المملكة مرتفع نسبياً.

- تضاعفت تقريبًا مشاركة الإناث في القوى العاملة في السنوات الخمس الماضية لتصل إلى 33٪ كما بدأت النساء في شغل وظائف كانت تقتصر في السابق على الرجال والعمال المهاجرين.
- منظمة العفو الدولية تشك في أنه قد يكون هناك حوالي 3000 سجين سياسي في المملكة العربية السعودية وبعد الإفراج عن بعض المعتقلين: هيومن رايتس ووتش تقول إن هذا ليس مؤشرًا على أن الوضع يتحسن.
- أهالي المعتقلين : السلطات تجبر المعتقلين على توقيع وثائق تستخدم لاحقًا كدليل ضدهم في محاكمتهم.
- جمعية المؤلفين الدوليين " قلم " يصنف البلاد كواحدة من أكثر ثلاثة بلدان سجنًا للمؤلفين.
- كريستين ديوان، كبيرة الباحثين الرئيسيين في معهد دول الخليج العربي في واشنطن «محمد بن عبد الوهاب يمحي من التاريخ السعودي».
- "القومية السعودية الجديدة. تحتفل بآل سعود - رابطة بين الشعب والعائلة المالكة - وتقلل الدور المحوري للدين في تأسيس الدولة".

اتجاهات الموقف السعودي (داخليًا / خارجيًا):

الطابع العام لاتجاهات الموقف السعودي تتمثل في الآتي:

- الحضور البارز للملك في جلسات مجلس الوزراء والاحتفاء بذلك إعلامياً.
- الملك يتلقى اتصال هاتفي من الرئيس الأمريكي بايدن مع التأكيد على التزام المملكة باتفاق اوبك.
- اتصال هاتفي بين ولي العهد ورئيس وزراء بريطانيا و الرئيس الفرنسي في محاولة لاستمالة السعودية لصالحها فيما يخص ملف الطاقة في ظل الأزمة الروسية الاوكرانية.
- ولي العهد يستقبل رئيس وزراء قبرص وذلك بعد قرابة الاسبوعين من زيارة الرئيس التركي للامارات فيما قد تكون إشارة إلى أن عودة العلاقات مع تركيا لا تلوح في الأفق القريب.
- ولي العهد يعلن نقل (4%) من أسهم الشركة إلى صندوق الاستثمارات العامة، وهو ما يشير إلى حاجة المشاريع لتمويل حتى يمكن اتمامها وهنا يكمن الخطر من حيث استخدام الأصول للتمويل مشاريع لا يمكن التنبؤ بنجاحها.
- برميل النفط يتجاوز ١٠٥ دولار. ويأتي هذا الصعود في أسعار النفط كنتيجة متوقعة لإصرار السعودية على الالتزام باتفاق اوبك.
- الإعلان عن اكتشاف خمسة حقول للغاز الطبيعي في المملكة. مما يزيد من أهمية السعودية في سوق النفط والغاز على المدى القريب والبعيد.

- استهداف مطار أبها وجازان مما زاد من حدة العمليات العسكرية من قبل التحالف في اليمن و هذه العمليات مرشحة للزيادة.
- التأكيد على الجذور التاريخية للدولة السعودية وحشد المؤرخين لإثبات أن البعد الديني في قيام الدولة السعودية الأولى يعد أمرا مبالغا فيه.
- المبالغة في الاحتفالات رغم ما تعيشه البلد من أجواء الحرب يعد حلقة ضمن سلسلة حلقات إلهاء الشعب.
- استمرار القصف الجوي على عدة مدن يمنية.
- في العلاقة مع الامارات، استمرارية للنهج السابق و محاولة عدم التطرق للمسائل الخلافية.
- مع إشارات ودلائل استمرار التوتر في العلاقات السعودية التركية فإن عودة العلاقات لا تلوح في الأفق على الأقل في المدى القريب.
- تأكيد دعم السعودية لانقلاب رئيس تونس و مساعدته في تثبيت حكمه.
- لإعلان عن تبرع السعودية بـ 36 مليون دولار للبنان قد تكون بداية لتحسن العلاقات السياسية والاقتصادية.
- شملت الخطوات التطبيعية مع الكيان الصهيوني عدة إشارات مباشرة وغير مباشرة. ومع بقاء هذه الاشارات متواصلة لكنها لا تشير بشكل مباشر لقرب التطبيع.

- يأتي الحراك الدبلوماسي النشط في أوروبا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا من قبل أقطاب السياسة الخارجية السعودية أولا كمحاولة لتجاوز تبعات التهميش الذي تعرضت له السعودية بعد قضية خاشقجي وفتح آفاق سياسية ودبلوماسية جديدة لا سيما في أمريكا الجنوبية. ثانيا الترويج لحق السعودي في الدفاع النفس ضد الحوثيين والحصول على أكبر دعم دولي ممكن. ثالثا كسب دعم استضافة المملكة لمعرض اكسبو ٢٠٣٠ كما اوضحت زيارات قطان لعدة دول افريقية.
- الاعلان عن التزام السعودية باتفاق اوبك بلس. ويظهر هذا الالتزام السعودية في صف واحد مع روسيا ما لم تتمكن أمريكا من اخضاع السعودية وهو أمر غير متوقع لا سيما على المدى القريب.

رادار المشهد السعودي في المراكز الاسرائيلية

تناول المشهد السعودي في المراكز الاسرائيلية النقاط التالية:

- تعثر سياسة إدارة بايدن الخارجية وتأثير ذلك على دورها في الشرق الأوسط.
- أهمية السعي من قبل إدارة بايدن في تسهيل التطبيع السعودي مع إسرائيل.
- صعوبة تطبيع العلاقات السعودية الأمريكية في ظل وجود بن سلمان وعدم تعاطي إدارة بايدن معه.
- ماذا يجب على إدارة بايدن فعله لتسهيل التطبيع السعودي الإسرائيلي؟
- اعتقال ممثلين حماس في السعودية وتأثير ذلك على علاقة تركيا وإسرائيل.
- الضغط الإيراني على السعودية والإمارات.
- العلاقة الصفيرية في الربح والخسارة في دول الشرق الأوسط.

التقرير التحليلي للسعودية في مراكز التفكير الاستراتيجية الغربية الرصد حسب الوزن النوعي

الوهابية والرواية التاريخية الجديدة للسعودية:

- منذ أن اعتلى الملك سلمان العرش كان الموضوع الأساسي للتغيير السياسي هو زيادة النزعة القومية وتخفيف النزعة الدينية، ويوازي هذا التوجه مسألة الوقت الذي سيتخلّى فيه الملك عن أحد أدواره الحالية: خادم الحرمين الشريفين، والملك، ورئيس الوزراء.
- على الرغم من أن الحكومة ربما لا تعيد كتابة التاريخ بالكامل، ولكنها من المؤكد تعمل على تعديله، ففي ٧ فبراير تغيرت الصياغة في موقع السفارة السعودية في واشنطن من النص على اتفاق الشيخين صراحة إلى التركيز على تأسيس محمد بن سعود للدولة. تراقب الولايات المتحدة التطورات العسكرية بين السعودية والصين بقلق بالغ وتمارس ضغوطًا للحد من ذلك التعاون.
- بهذا القرار يُضعف الملك ونجلاه الدور التاريخي للمؤسسة الدينية الوهابية.

الحرب في اليمن:

- حازت السعودية على ١٠ نقاط من ٢٠٠ في تقرير the Freedom House للحرية حول العالم، وبذلك تحتل نفس المرتبة مع كوريا الشمالية وإريتريا ودكتاتوريات أخرى في القاع.
- على خلاف المتوقع من إدارة بايدن فقد استمرت في تقديم الدعم للسعودية في حرب اليمن وإمدادها بالسلاح، رغم سجلها السيئ في حقوق الإنسان وتنفيذها هجمات تصيب المدنيين، ولقد كان يناير ٢٠٢٢ الأعنف في القصف السعودي منذ ٥ سنوات.
- يجب على إدارة بايدن إعلان الرياض راعية للإرهاب ولا ينبغي لها المشاركة معها في الهجوم على اليمن، وإلا فيجب أن يحاسب الرئيس وفريقه على جرائم حرب اليمن.

تحليل المواقف

الوهابية والرواية التاريخية الجديدة للسعودية:

- يتضح جليا سعي الحاكم السعودي تهميش الدور التاريخي لمحمد بن عبدالوهاب في تأسيس الدولة السعودية، الأمر الذي تنقضه جميع المعلومات التاريخية حتى الرسمية منها.
- هذا الأمر بلا شك سيقوض الدعاية الرسمية السائدة بأن الدولة قائمة على الشريعة الإسلامية ولا تخرج عنها، والتي كانت تستخدمها الحكومات لعقود للتأثير في المجتمع السعودي المتدين وعلى مستوى العالم الإسلامي ككل.

الحرب في اليمن:

- ما زالت الحالة المأساوية للحرب في اليمن موضع تركيز العديد من مراكز الدراسات ومنظمات حقوق الانسان، إذ تسعى على اثرها بالضغط على ادارة بايدن لوقف تسليح السعودية.
- يعد موضوع اليمن من المواضيع المحرجة للحكومة الأمريكية في كل مرة تفكر بالتقارب أكثر للحكومة السعودية، المسؤولة عن جزء كبير من مأساة اليمن.

استراتيجيات التعامل

- تعرية الدعاية السائدة في أن الدولة تحكم بالشريعة الاسلامية والتي من خلالها تكتسب الحكومة شرعيتها في نفوس أغلب الشعب السعودي المتدين.
- تكثيف الجهد في نشر الرواية التاريخية الصحيحة لتظهر مدى سذاجة وعدم مصداقية الحاكم.
- الاستمرار في تسليط الضوء على مخرجات الحرب في اليمن وآثارها السلبية مما يزيد من صعوبة التقارب بين البلدان الغربية والحكومة السعودية .



الملخص التنفيذي الشامل

للأخبار والمعلومات الأجنبية التي تخص الشأن
السعودي والمرصودة من مصادرها الأصلية

فبراير - 2022